مجلة بادر
المُحكّمة لعلم النفس الإسلامي

صعوبات التعلم بين الظل والضوء

د. شيماء حسنين[1]

Sheyam13@gmail.com

ملخص الدراسة:

تعتبر صعوبات التعلم تحديًا تربويًا يؤثر على نسبة كبيرة من الأفراد في مختلف أنحاء العالم. هذه الصعوبات التي تعيق القدرة على تعلم مهارات أساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، ليست ناجمة عن نقص في الذكاء، بل عن عوامل بيولوجية، ووراثية وبيئية معقدة. وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصيب أي فرد بغض النظر عن عمره أو خلفيته، إلا أنها غالبًا ما تظهر في الطفولة المبكرة وتستمر طوال الحياة إذا لم يتم التعامل معها بشكل مناسب. لذا فإن التشخيص المبكر لهذه الصعوبات يعد أمر غاية في الأهمية لتقديم الدعم اللازم للطفل، حيث أن التدريس التقليدي قد لا يكون كافيًا لتلبية احتياجاته الخاصة .

وتتعدد أنواع صعوبات التعلم وأسبابها، وقد تتداخل مع بعضها البعض. بعض هذه الأنواع تشمل صعوبات القراءة (عسر القراءة) وصعوبات الكتابة (العسر الكتابي) وصعوبات الحساب (العسر الحسابي) وكذلك صعوبات نمائية مثل الانتباه والتذكر.

تهدف هذه الورقة العلمية إلى استكشاف أسباب صعوبات التعلم وأنواعها، وتقديم نظرة شاملة عنها. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التشخيص المبكر والتدخل المبكر، وتقديم اقتراحات لاستراتيجيات تدريسية فعالة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم مقارنة بين صعوبات التعلم وبين مفاهيم أخرى ذات صلة مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي والتخلف العقلي.

---

[1] أستاذ بكلية علم النفس الإسلامي

ختامًا، يمكن القول إن صعوبات التعلم تمثل تحديًا كبيرًا، ولكن من خلال التعاون بين المعلمين والآباء والمتخصصين، يمكننا مساعدة الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات على تحقيق النجاح والتطور في حياتهم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، صعوبات التعلم النمائية، صعوبات التعلم الأكاديمية، التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

Learning Disabilities: Between Shadow and Light

Dr. Shaymaa Hassanin[2]

sheyam13@gmail.com

Abstract:

Learning difficulties are an educational challenge that affects a large percentage of individuals around the world. These difficulties, which hinder the ability to learn basic skills such as reading, writing and arithmetic, are not caused by a lack of intelligence, but rather by complex biological, organic and environmental factors. Although learning difficulties may affect anyone regardless of age or background, they often appear in early childhood and continue throughout life if not treated appropriately. Early diagnosis of these difficulties is important to provide the necessary support for the child, as traditional teaching may not be sufficient to meet his special needs.

The types of learning difficulties and their causes are many, and they may overlap with each other. Some of these types include reading difficulties (dyslexia), writing difficulties (dysgraphia), and arithmetic difficulties (dyscalculia), as well as developmental difficulties such as attention and memory.

This research aims to explore the causes and types of learning difficulties and provide a comprehensive overview of them. The research also seeks to highlight the importance of early diagnosis and early intervention and provide suggestions for effective teaching strategies. In addition, learning difficulties will be compared to other related concepts such as slow learning and academic delay.

[2] College of Islamic Psychology Professor

In conclusion, it can be said that learning difficulties represent a great challenge, but through cooperation between teachers, parents and specialists, we can help children with these difficulties achieve success and development in their lives.

المقدمة

يمثل عالم الطفولة مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الفرد وقدراته. وخلال هذه المرحلة، يواجه العديد من الأطفال تحديات تعيق تقدمهم الأكاديمي والاجتماعي. من بين هذه التحديات، تحتل صعوبات التعلم مكانة بارزة، حيث تؤثر على قدرة الطفل على الاستيعاب والتفاعل مع بيئته المحيطة.

عنوان البحث الحالي "صعوبات التعلم بين الظل والضوء" يعكس الطبيعة المعقدة لهذه الظاهرة. فالظل هنا يرمز إلى التحديات والصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوو صعوبات التعلم، والتي قد تتجسد في صعوبات في القراءة والكتابة والحساب، أو في صعوبات في التركيز والانتباه، أو في صعوبات في التعبير عن الأفكار. هذه الصعوبات تؤثر سلبًا على أداء الطفل الأكاديمي، وتقلل من ثقته بنفسه، وتعيق تفاعله الاجتماعي.

أما الضوء فيرمز إلى الإمكانيات والحلول المتاحة لدعم هؤلاء الأطفال وتمكينهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم. فبفضل التقدم في مجال علم النفس التربوي، وتطوير برامج تدخلية متخصصة، أصبح من الممكن مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على التغلب على تحدياتهم وتحقيق النجاح.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف عالم صعوبات التعلم بشكل أعمق، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الأطفال الذين يعانون منها، وكيف تؤثر هذه الصعوبات على حياتهم اليومية وتطورهم، فلقد أشارت الاحصائيات أن تقديرات انتشار صعوبات التعلم 26% في مصر، 11% منهم في الصف الرابع والخامس الابتدائي. الدراسات الإحصائية تقرر معدلات انتشار مماثل من 15-20% عن العجز في القراءة بين أطفال المدارس المصرية[3]. وجود صعوبات تعلم يمكن أن يكون محبطاً للغاية لطفل في سن المدرسة؛ لذلك يسعى البحث إلى تسليط الضوء على العوامل التي تساهم في ظهور صعوبات التعلم، مثل العوامل الوراثية والبيئية، وكيف يمكن للتشخيص المبكر والتدخل الفعال أن يحد من آثار هذه الصعوبات. إن صعوبات التعلم تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية والاجتماعية للطفل. فمحاولات الطفل المستمرة للتغلب على هذه الصعوبات تسبب له إجهادًا نفسيًا يؤدي إلى ظهور مشاكل سلوكية وعاطفية. وبالمقابل، تؤثر هذه المشاكل على قدرة الطفل على التعلم والتطور. لذا، فإن فهم هذه العلاقة المعقدة بين صعوبات التعلم

---

[3] رانيا كمال مشرف؛ (2023): تقييم العلاقة بين التعبير العاطفي للأباء والقلق لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الطب، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

والاضطرابات المصاحبة لها أمر ضروري لتطوير برامج علاجية شاملة تلبي احتياجات الطفل على جميع المستويات.

مدخل إلى صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة والتي تصنف على أنها فئة ذوي المحنة التعليمية أو الإعاقة الخفية التي لا ترجع إلى سبب واضح أو ظاهر، ولكنها تعود إلى سبب كامل أو خفيف وليست مثل أي مرض أو عرض لأي مرض يستطيع أن يشكو منه الفرد إلى المحيطين به، بل إنه في كثير من الأحيان يتم اكتشافه متأخرا جدا وبالتالي لا يستطيع معظم الأفراد إن لم يكن كلهم أن يشكو منه. إن صعوبات التعلم هي تحديات نفسية وتربوية تواجه بعض التلاميذ، وتؤثر على ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم. هذه الصعوبات لا ترتبط بانخفاض الذكاء، بل تعود إلى اختلافات في طريقة معالجة المعلومات في الدماغ. ولأن هذه الصعوبات غالبًا ما تكون خفية، فإن تشخيصها المبكر وعلاجها أمر بالغ الأهمية، لذا فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعا هاما وأصبح مألوفا لدى جميع المشتغلين بمجال التربية والتعليم حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين ينتمون إلى فئة الصعوبات بهدف تقديم خدمات تربوية وبرامج علاجية لهم، كذلك يسعى الخبراء من علماء النفس والتربية وعلوم الأعصاب وأمراض الكلام وعلم النفس العصبي المعرفي واللغوي وذلك للوقوف على أسباب الخلل الوظيفي والإصابات المؤدية لصعوبات التعلم وإلى تطوير استراتيجيات تعليمية مرنة وتوفير بيئة تعليمية داعمة تساعد هؤلاء الطلاب على تحقيق أقصى استفادة من قدراتهم.

مفهوم صعوبات التعلم

لقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام 1963 م؛ حيث قدمه العالم صمويل كيرك أثناء حديثه أمام أعضاء أحد المجالس الوطنية المهتمين بالمشاكل التعليمية للأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يؤكد كيرك أن هناك أطفالا غير قادرين على اكتساب بعض المهارات اللغوية والإدراكية ولا يستطيعون التعلم عن طريق أساليب التدريس العادية، ولكنهم ليسوا متخلفين عقليا. وقد ترجم المصطلح الإنجليزي

(Learning Disabilities) اللغة العربية إلى صعوبات التعلم بدلا من إعاقات التعلم وذلك لاعتقاد الكثير من علماء النفس والتربية أن هذه الترجمة -إعاقات التعلم- غير دقيقة ولا تعكس مدلول المصطلح.[4]

وصعوبات التعلم هي مصطلح شامل يشير إلى مجموعة من التلاميذ الذين يظهرون انخفاضًا في أدائهم الدراسي مقارنة بزملائهم العاديين، على الرغم من تمتعهم بذكاء عادي أو فوق المتوسط. ومع ذلك، يواجهون صعوبات في بعض العمليات المرتبطة بالتعلم كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة.

وقدم باتمان تعريفا للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم متضمنة فكرة محك التباعد بين الإمكانيات العقلية والتحصيل الدراسي ويؤكد هذا التعريف على أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم أم الذين يظهرون تباعدًا دالًا تربويًا بين إمكاناتهم العقلية ومستوى أداءهم الفعلي.[5]

في حين قدم عادل الأشول تعريفا لصعوبات التعلم ينص على "إنها نقص في الإنجاز أو القدرة عند بعض الطلاب في مجال تعليمي معين مقارنة بإنجاز أو قدرة الطلاب ذو القدرة العقلية المشابهة معهم ويرجع ذلك إلى وجود اضطرابات في العمليات النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة".[6]

ويذكر ليون أن مفهوم صعوبات التعلم "هو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المشتملة على فهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة والتي ربما تظهر نفسها في القدرة غير التامة للفرد لكي يقرأ ويكتب ويتهجى أو يقوم بإجراء العمليات الحسابية ولا يشمل المصطلح على الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم نتيجة لإعاقات بصرية، سمعية، إدراكية، أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي".[7]

وتذكر آيات عبد المجيد في تعريفها لمفهوم صعوبات التعلم إنه "مصطلح يشير إلى أولئك الطلاب الذين لا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة والمعلومات داخل الفصل أو خارجي ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى

---

[4] زيد بن محمد البتال؛ (2006): صعوبات التعلم هل هي حقا إعاقة أم فقط صعوبة؟، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم المنعقد في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

[5] Bateman, B.D. (1965): An Educators view of a diagnostic approach to learning disorders, Journal of Hellmuth learning disorders, Vol. (1), pp. 219-239.

[6] عادل عز الدين الأشول؛ (1987): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

[7] نصرة عبد المجيد جلجل؛ (2002): قراءات حول الموهوبون من ذوي العصر القرائي الدسليكسيا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

التمكن الذي يصل إليه العاديين من الطلاب وذلك بسبب قصور في العمليات الأساسية مثل الإدراك والانتباه والتذكر كما إنهم يعانون من قصور في المهارات الأساسية مثل المهارات الحركية".[8]

بناء على ما سبق وتأسيسا على التعريفات الخاصة بمفهوم صعوبات التعلم فإنه يمكن أن تعرف صعوبات التعلم على إنها: مصطلح عام يشير إلى مجموعة من الأفراد ليس ومتجانسين في طبيعة الصعوبة أو مظهرها، يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية ولا يعانون من أي من الإعاقات المختلفة سواء عقلية، انفعالية، جسمية، سمعية أو بصرية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية، ويلاحظ عليهم بعض خصائص السلوك المشتركة مثل النشاط الحركي الزائد، تشتت الانتباه، والاندفاعية وعلى هذا فهما يحتاجون إلى طرق تدريس مختلفة.

مراحل تطور صعوبات التعلم

تاريخ صعوبات التعلم شهد تحولات مهمة بدأت في عام 1960م، حيث بدأ التربويون بالاهتمام بشكل واضح بالأطفال الذين لا يستطيعون التعلم بشكل يتناسب مع إمكاناتهم العقلية. هذا الاهتمام دفع العلماء والباحثين إلى وضع مفاهيم متعددة لوصف هؤلاء الأطفال، مثل "المعاقون تربويًا"، و"أطفال ذوي صعوبات في اللغة"، و"أطفال معاقون إدراكيًا"، و"أطفال ذوي صعوبات التعلم."

في عام 1962م، ظهر مفهوم "صعوبات التعلم" بشكل محدود لأول مرة على يد العالم كيرك، الذي تناول هذا الموضوع في كتاباته حول التربية الخاصة. بعد ذلك، بدأت بعض الولايات الأمريكية بوضع قوانين تهدف إلى مساعدة ذوي صعوبات التعلم، رغم أن خصائص هؤلاء الطلاب كانت متباينة بشكل كبير.

بحلول عام 1963م، أصبح مجال صعوبات التعلم من المجالات البارزة في ولاية شيكاغو. اقترح مجموعة من الآباء عقد مؤتمر لبحث مشكلات الأطفال ذوي الإعاقات الإدراكية، حيث حضر العالم كيرك وقدم التصنيفات الأساسية لتعريف صعوبات التعلم. هذه التصنيفات شملت الأسباب الطبية والنماذج

---

[8] آيات عبد المجيد مصطفى (2003): برنامج تدريبي مقترح وتأثيره على التخفيف من صعوبات التعلم ورفع مستوي التحصيل لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 13، العدد 41، سبتمبر، ص ص: 29-62، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

السلوكية لتعريف صعوبات التعلم. في هذا المؤتمر، أكد كيرك على ضرورة استخدام مصطلح "صعوبات التعلم" بدلاً من المصطلحات السائدة مثل "عسر القراءة" و"الإعاقة الإدراكية"، مشيرًا إلى أنه مصطلح تربوي ينظر له من منظور تربوي بحت، وليس من منظور سببي كما يفعل علماء الطب. وقد تم تبني هذا المصطلح بموافقة الحاضرين.

وفي عام 1968م، تم تقديم تعريف جديد لذوي صعوبات التعلم، وكشفت إحصائيات تقريبية أن عددهم يتراوح بين مليون إلى مليوني طفل. كما تم إصدار أول مجلة متخصصة في هذا المجال.

من خلال هذا التطور التاريخي، يمكن ملاحظة أن مجال صعوبات التعلم كان تطورًا طبيعيًا نشأ عن الانفصال من البحوث والدراسات المتعلقة بالتخلف العقلي. كما تأثر المجال بالنماذج السلوكية التي تركز على الإدراك البصري والحركي-البصري. منذ بداية الستينيات، بدأ المختصون يدركون أن العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في أكثر من مهارة ومجال. وفي عام 1975م، أصدر الكونغرس الأمريكي القانون رقم 142/94 الذي يهدف إلى توفير الظروف الملائمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، باعتبارها إحدى فئات التربية الخاصة[9].

ومن المهم الإشارة إلى أن صعوبات التعلم ليست مجرد ضعف دراسي، بل هي إعاقة حقيقية يمكن أن تحدث للشخص بغض النظر عن قدراته الحسية. كما أن هذه الصعوبات ليست نتيجة إصابة دماغية، بل ناتجة عن اضطراب في معالجة المعلومات في الدماغ. وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تظهر لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، إلا أنها ليست سببًا لها. كما أن نسبة إصابة الذكور والإناث بصعوبات التعلم متساوية.

التأخر الدراسي وبطء التعلم والتخلف العقلي

[9] يوسف أبو القاسم الأحرش؛ (2008): صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا.

قد لا يستطيع بعض الأفراد من ذوي الخبرة البسيطة وبعض أولياء أمور التلاميذ أن يفرق بين حالات صعوبات التعلم وبين الحالات الأخرى فيقومون بالخلط بين مفاهيم التأخر الدراسي وبطء التعلم والتخلف العقلي ولأن هناك اختلاف كبير بينهم وجب التوضيح التالي:

التأخر الدراسي يشير إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عن المتوقع في اختبارات التحصيل أو بالمقارنة مع مستوى سابق من التحصيل. يتميز هؤلاء الطلاب بأن أدائهم الدراسي يكون أقل من مستوى زملائهم المعتادين الذين هم في نفس العمر والصف الدراسي. قد يكون التأخر الدراسي عامًا في جميع المواد أو مقتصرًا على مادة معينة، وقد يكون دائمًا أو مؤقتًا مرتبطًا بموقف معين. يمكن أن يكون التأخر حقيقيًا ناتجًا عن أسباب عقلية، أو تأخرًا غير ظاهر ناجمًا عن أسباب غير عقلية[10].

ويرى سليمان عبد الواحد أنا مفهوم صعوبات التعلم يختلف بشكل كبير عن مفهوم التأخر الدراسي، فمصطلح صعوبات التعلم ينطبق على التلاميذ الذين يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط وترجع الصعوبة لديهم إلى عوامل أسرية أو مدرسية أو نفسية وهي ليست نتيجة إعاقات حسية أو حركية، أما مصطلح التأخر الدراسي في عرفه بأنه إعاقة ترجع لأسباب غير عقلية مثل ضعف البصر أو ضعف السمع أو عدم التكيف الاجتماعي في المدرسة.[11]

فالتأخر الدراسي هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي في مادة دراسية أو أكثر من مادة، نتيجة لأسباب متعددة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق ببيئته الأسرية والاجتماعية والدراسية. كما أن مفهوم صعوبات التعلم يختلف عن التأخر الدراسي الذي يعني أن مستوى إنجاز التلميذ في المواد الدراسية يعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخره عن مسايرة زملائه وعن الانتقال من مرحلة دراسية إلى المرحلة التي تليها، ويحدث التأخر الدراسي نتيجة لوجود أسباب متعددة من بينها وجود صعوبات التعلم ونستنتج من ذلك أن التأخر الدراسي مظهر من مظاهر صعوبات التعلم.

---

[10] راضي الوقفي؛ (2011): صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

[11] سليمان عبد الواحد يوسف؛ (2010): علم النفس التربوي الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

أما مفهوم بطء التعلم فلقد عرفه نبيل بأنه هو: الموقف الذي يكون فيه الطفل غير قادر على مجاراة الآخرين ضمن الصف الذي ينتمي إليه تحصيليا ويعود ذلك لأسباب سيكولوجية أو اجتماعية أو عقلية ويكون الطفل بحاجة إلى خطة علاجية متكاملة لكي يستطيع مجاراة الآخرين تحصيليا.[12]

وهنا تجدر الإشارة بأن من ضمن صفات التلميذ بطيء التعلم هو البطء في الفهم والاستيعاب والتذكر. إن التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم تكون قدراتهم العقلية عادة متوسطة أو فوق المتوسطة بينما التلاميذ بطيء التعلم تتراوح نسبة الذكاء في تلك الفئة ما بين (70-80) إذا توفرت الظروف الملائمة للطفل سواء في المنزل أو في المدرسة، في التلاميذ بطيء التعلم يمتلكون حد أدنى من المتوسط بالنسبة لمعامل الذكاء لكنهم ليسوا متخلفين عقليا وعندما يتعرضون لبرامج علاجية، أكاديمية وتربوية فإنها تنمي قدراتهم على التحصيل بشكل أفضل.

ويختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم التخلف العقلي، وبخاصة فيما يتعلق بنسبة الذكاء فذوو صعوبات التعلم تكون نسب ذكاؤهم عادة في المتوسط أو فوق المتوسط، مما يُفرقهم تماماً عن ذوي التخلف العقلي أو الإعاقة العقلية الذين ينخفض ذكاؤهم بدرجة كبيرة عن المتوسط، وهذا يرجع إلى عدم اكتمال النمو العقلي الذي يظهر بشكل واضح في نسبة الذكاء، وفي الأداء العقلي بحيث يكون الفرد عاجزاً عن التعلم والتوافق مع البيئة والحياة، ولذلك فإنَّ المتخلفين عقلياً أقل تعلماً ويصعب توافقهم اجتماعياً. فالتخلف العقلي عبارة عن خلل يحدث في نمو الجهاز العصبي، ومن سماته تراجع وظائف التفكير والتكيف، أو هو عجز في سلوكين تكيفيين أو أكثر، مما يؤثر في سلوكيات الحياة اليومية، مع معدل ذكاء أقل من 70، ويتم تشخيص هذا الاضطراب منذ الطفولة، وهم يتعلمون بوتيرة أبطأ بكثير من وتيرة من الأطفال العاديين، ومن الممكن أن يأخذوا وقتاً أطول لتعلم اللغة، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، والعناية بمتطلباتهم الشخصية، كتناول الطعام وارتداء الملابس، ويحتاجون إلى التكرار الكثير، واكتساب مهارات تناسب مستويات تعلمهم.[13]

---

[12] نبيل عبد الفتاح حافظ؛ (1998): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، جامعة عين شمس، القاهرة، من جمهورية مصر العربية.

[13] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم؛ (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

تصنيف و أنماط صعوبات التعلم

يرى العديد من الخبراء والمهتمين في مجال التربية والتعليم أن تصنيف صعوبات التعلم أمر ضروري لتسهيل دراسة هذه الظاهرة، وكذلك لاقتراح أساليب مناسبة للتشخيص والعلاج. هذا التصنيف يأتي نظراً لتعدد وتنوع المشكلات التي يواجهها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم، حيث يشكلون مجموعة غير متجانسة. فالأدوات والأساليب التي قد تكون فعالة في التعامل مع حالة معينة قد لا تكون مناسبة لحالة أخرى تعاني من صعوبة مختلفة في التعلم.

أما عن التصنيف الأكثر قبولا بين الخبراء والمتخصصين فكان تصنيف كريك وكالفنت عام 1984 حيث شمل على:

1- صعوبات التعلم النمائية: وهي التي تركز على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وتنقسم إلى:
   - الصعوبات الأولية: الانتباه، الذاكرة والإدراك.
   - الصعوبات الثانوية: اللغة والتفكير.
2- صعوبات التعلم الأكاديمية:
   وهي تلك المشكلات الذي يوجهها التلاميذ في المدارس وتتضمن:
   القراءة، الكتابة، الحساب، التهجي، الحبسة الكلامية، وعسر التآزر الحركي.[14]

صعوبات التعلم النمائية

اضطراب الانتباه:

يُصنف اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط (attention-deficit/hyperactivity disorder - ADHD) كاضطراب تطوري عصبي. وعلى الرغم من أن الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه يظهرون عادةً سلوكيات مفرطة ومندفعة، إلا أن هذا الاضطراب لا يُعد اضطرابًا سلوكيًا بحد ذاته. يؤدي هذا الاضطراب

[14] محمود عوض الله سالم؛ (2006): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

إلى صعوبة في الحفاظ على التركيز، وضعف التنظيم، والنشاط الزائد، مما ينتج عنه عدم القدرة على إتمام المهام، وقلة المثابرة. غالباً ما يظهر اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط في مرحلة الطفولة أكثر من البلوغ، ويعتبر اضطرابًا عصبيًا قد يكون موجودًا منذ الولادة أو يتطور بعد ذلك بوقت قصير.

يعاني بعض الأطفال بشكل أساسي من صعوبة في التركيز والانتباه المستمر، بينما يظهر البعض الآخر فرطًا في النشاط والاندفاع. هناك أيضًا حالات تجمع بين كلا الجانبين. لتأكيد التشخيص، يعتمد الأطباء على استبيانات يتم تعبئتها من قبل الأهل والمعلمين، بالإضافة إلى فحص الطفل ومراقبة سلوكياته.

غالبًا ما تتطلب إدارة هذا الاضطراب استخدام منبهات نفسية أو أدوية أخرى، إلى جانب تنظيم بيئة الطفل، وتحديد روتين حياته، وتكييف البرامج المدرسية ونمط الرعاية الأسرية.

ورغم التفاوت في الإحصائيات، يقدر الخبراء أن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يؤثر على حوالي 5-15٪ من الأطفال، وهو أكثر شيوعًا بمقدار الضعف لدى الذكور مقارنة بالإناث. غالبًا ما تظهر أعراض تشتت الانتباه قبل بلوغ الطفل عمر 4 سنوات، وتصبح واضحة بشكل أكبر قبل عمر 12 سنة، لكن تأثيرها على الأداء الأكاديمي أو الاجتماعي قد لا يظهر بشكل ملحوظ حتى مرحلة المدرسة الإعدادية.

اضطراب الإدراك:

صعوبات الإدراك تشير إلى التحديات التي يواجهها الفرد في تفسير المعلومات الحسية التي يتلقاها من خلال الحواس المختلفة. فالإدراك هو عملية نفسية يقوم فيها العقل بتفسير وتنظيم الأحاسيس التي تصل إليه من أجهزة الحس، حيث لا يقتصر دور هذه الأجهزة على تلقي التنبيهات فقط، بل يتطلب الأمر بعد ذلك تفسير هذه الأحاسيس وإعطائها معاني لتصبح مدركات.

بمعنى آخر، الإدراك هو العملية التي تساعد الفرد على فهم معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتفاعل معها من خلال تنظيم وتفسير المثيرات الحسية المرتبطة بها وصياغتها في وحدات متكاملة ذات معنى. يمكن القول إن الإدراك هو الآلية التي يفسر بها الدماغ المثيرات التي تصل إليه عبر الحواس.[15]

---

[15] مصطفى محمد كامل؛ (1988): علاقة السلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية المعاصرة، العدد التاسع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

أما سرعة الإدراك، فتشير إلى القدرة على إصدار استجابة مناسبة للمثير في الوقت المناسب، سواء كان المثير سمعيًا أو بصريًا. على سبيل المثال، قد يعاني بعض الأطفال من صعوبات في سرعة الإدراك، حيث يحتاجون إلى وقت طويل للنظر إلى شيء ما وتسميته أو تنفيذ الأوامر السمعية الموجهة إليهم. هذه الصعوبات تعكس تحديات في معالجة المعلومات بسرعة وكفاءة، مما يؤثر على قدرة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة به بشكل فوري.

أنواع الإدراك:

1- الإدراك البصري.
2- الإدراك السمعي.
3- الإدراك اللمسي.
4- الإدراك الشمي.
5- الإدراك التذوقي.
6- الإدراك الحركي.

اضطراب التذكر:

الذاكرة تُعتبر من أهم العمليات العقلية التي تُشكل الأساس للتعلم والتفكير وحل المشكلات، فهي عنصر جوهري في كل ما نقوم به. تعد الذاكرة محورًا رئيسيًا في علم النفس بشكل عام، وفي علم النفس المعرفي بشكل خاص، حيث تُعتبر مركز العمليات المعرفية، إذ يظهر تأثيرها في جميع الجوانب المعرفية المرتبطة بالنشاط العقلي. لذلك، ترتبط الذاكرة بشكل وثيق بالانتباه والإدراك، وأي اضطراب في هاتين العمليتين يؤثر بشكل مباشر على وظائف الذاكرة.

بعض العلماء يرون أن الذاكرة هي قدرة واحدة متكاملة، تشكل قدرة الإنسان على التركيز، والاحتفاظ بالخبرات السابقة، واسترجاعها. بينما يعتقد آخرون أنها سلسلة متصلة من النشاطات المعرفية تشمل الربط، والاحتفاظ، واستدعاء الخبرات. وبذلك، تُعد الذاكرة نشاطًا عقليًا معرفيًا يبرز قدرة الفرد على تنظيم الخبرات، وتخزينها، واسترجاعها.

تلعب الذاكرة دورًا حيويًا في عملية التعلم، حيث تُساعد الفرد على تجميع آثار الخبرات والمعلومات المكتسبة، مما يؤدي إلى تراكم هذه الخبرات والاستفادة منها في مختلف الاستجابات والمعالجات المعرفية. عندما يُصاب الفرد بصعوبات في الذاكرة، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور أعراض متعددة تختلف حسب نوع الإصابة ودرجتها، وكذلك الموقف التعليمي المطلوب. فمثلاً، الطفل الذي يعاني من صعوبة في تذكر واسترجاع المعلومات السمعية أو البصرية أو الحركية يتأثر أداؤه تبعًا لنوع الذاكرة المصابة.

من المهم التركيز على النشاطات التعليمية المرتبطة بالاستراتيجيات الضرورية لمشاركة الطفل فيها لفهم مشاكل الذاكرة عند الأطفال المصابين بصعوبات التعلم. فقد أشار العلماء إلى أن الصعوبات المتعلقة بأداء الواجبات التي تعتمد على الذاكرة لا تعود إلى مشكلة في القدرة ذاتها، بل إلى مشكلة في استخدام الاستراتيجيات المناسبة. الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم غالبًا ما تفتقر ذاكرتهم قصيرة الأمد إلى القدرة على تحديد واختيار الاستراتيجية الملائمة لتنفيذ مهمة معينة، مثل التنظيم، والترميز، والتحضير، والتسميع، أو معالجة المعلومات وتخزينها. كما يواجهون صعوبات كبيرة عند محاولة استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد، بسبب استخدام استراتيجيات غير فعالة أو تفتقر إلى الكفاءة والدقة. فقد اعتبر العلماء المتخصصون الصعوبات المتعلقة بأداء الواجبات التي تعتمد على الذاكرة بأنها مشكلة في استخدام الاستراتيجيات، وليست مشكلة في القدرة؛ لأن الذاكرة القصيرة الأمد عند الأطفال المصابين بصعوبات التعلم تفتقر إلى تحديد واختيار الاستراتيجية المناسبة للقيام بعملية محددة، كالتنظيم والترميز والتحضير والتسميع، أو معالجة المعلومات وتخزينها أو الاحتفاظ بها، وهؤلاء يواجهون مشكلات جمة عند استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة الأمد؛ لأن الاستراتيجيات المستخدمة لذلك غالباً ما تكون قليلة الفاعلية وتفتقر إلى الكفاءة والدقة والاعتماد على الذات من أجل إعادة تقييم هذه الاستراتيجيات المستخدمة وقياس فاعليتها.

اضطراب التفكير:

يرتبط مفهوم صعوبات التفكير ارتباطًا وثيقًا بمفهوم صعوبات التعلم، حيث يعاني الأطفال ذوو صعوبات التعلم من تحديات في التفكير والتحليل. أذهانهم تفتقر إلى القدرة على تنظيم الأفكار وتحليل المعلومات التي يتلقونها، مما يؤدي إلى التعامل مع الأمور بشكل كلي دون الاهتمام بالتفاصيل.

ولقد اهتمت الدراسات المبكرة في مجال صعوبات التعلم بخصائص الطلاب ذوي الصعوبات، لكنها أهملت التفكير لديهم، على افتراض أن هؤلاء الطلاب يتمتعون بذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط، وبالتالي يمكنهم الأداء بشكل جيد في اختبارات التفكير. ولكن مع التقدم العلمي في التربية الخاصة وزيادة الاهتمام بمجال صعوبات التعلم، بدأت الدراسات البحثية في التركيز على التفكير لدى هؤلاء الطلاب، وخرجت بنتائج غير متوقعة.

أظهرت الدراسات أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبة في استخدام الاستراتيجيات المعرفية الفعالة، بالإضافة إلى قصور واضح في معرفة وتذكر التفاصيل، ومراقبة الذات، وتصحيح الأخطاء.

كما يُلاحظ أن هؤلاء الطلاب يظهرون سلوكيات تدل على عدم استخدامهم لعمليات التفكير الفعالة. من بين هذه السلوكيات: التهور، وعدم القدرة على التركيز، ومقاومة التفكير، وضعف مهارات التنظيم والتصنيف، والاعتمادية الزائدة على المعلم. وغالباً ما تُعزى هذه السلوكيات إلى الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تشكيل المفاهيم، وملاحظة العلاقات بين الأشياء، أو الاستدلال، وحل المشكلات.[16]

اضطرابات اللغة الشفوية:

يُعتبر النمو اللغوي عند الطفل جزءًا أساسيًا من نموه العام، إلى جانب النمو المعرفي والعصبي. أي اضطراب أو تأخر في جوانب النمو المختلفة لدى الطفل قد يؤثر سلبًا على تطوره اللغوي، مما يؤدي إلى مشاكل في اكتساب اللغة بشكل صحيح، خصوصًا اللغة الشفهية التي قد تتعرض لاضطرابات متنوعة. من بين هذه الاضطرابات، نجد اضطرابات اللغة الداخلية التي تظهر في المراحل الأولى من نمو الطفل، وهي مؤشر هام على سلامة النمو العقلي ونمو التفكير للطفل قبل أن يبدأ في استخدام الكلمات.

تظهر اضطرابات اللغة الداخلية من خلال سلوكيات وتصرفات الطفل في التعامل مع الأشياء. الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات يتميزون بعدم القدرة على فهم العلاقات بين الأشياء أو المفاهيم المتضادة، مثل التمييز بين الأب والأم. على الرغم من أنهم قد يفهمون هذه اللغة الداخلية، إلا أنهم يواجهون صعوبة في التعبير عنها شفهيًا. على سبيل المثال، قد يدرك الطفل العلاقة بين القلم والورقة عند سؤاله عما يفعل، فيشير إلى القلم ليكتب، لكنه يعجز عن التعبير عن ذلك شفهيًا. هذا يدل على أن هؤلاء الأطفال قادرون على أداء السلوكيات المطلوبة منهم بشكل رمزي، لكنهم غير قادرين على تمثيل هذه السلوكيات لفظيًا.

كما يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات في اللغة التعبيرية، وهي القدرة على الإفصاح عما يدور في داخلهم من مشاعر، وأفكار، وعواطف بوضوح، وسلامة. يُعتبر التعبير اللغوي وسيلة أساسية للاتصال الاجتماعي ومؤشرًا على النمو اللغوي السليم. الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية يجدون صعوبة

---

[16] السيد عبد الحميد سليمان؛ (2015): فقه صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

في التواصل الشفهي مع الآخرين، بسبب عدم قدرتهم على استخدام الكلمات بطريقة صحيحة، فهم قد يتعرفون على الأشياء ومدلولاتها، لكنهم لا يستطيعون التعبير عنها شفهيًا.[17]

بالإضافة إلى ذلك، يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات في اللغة الاستقبالية، وهي القدرة على فهم ما يُقال لهم. هذا النوع من الصعوبات يُعرف أحيانًا بـ "الحبسة الاستقبالية" أو "الصمم اللفظي"، حيث يكون الأطفال قادرين على الكلام، لكنهم غير قادرين على فهم المعاني اللغوية للكلمات والتراكيب اللغوية المنطوقة. يتسم الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبة بالعجز في فهم الأصوات اللغوية للحروف والكلمات، مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والخبرات والمشاعر، وصعوبة في تعلم الكلمات وفهم التراكيب واتباع التعليمات.[18]

صعوبات التعلم الأكاديمية

عسر القراءة:

يُعتبر عسر القراءة (Dyslexia) اضطرابًا خاصًا في التعلم، يتمحور حول صعوبة في فصل الكلمات عن الجمل وفصل أجزاء الكلمة الواحدة. قد يواجه الطفل المصاب بعسر القراءة تأخرًا في الكلام، صعوبة في ربط الجمل، أو صعوبة في دمج الأصوات والتعرف عليها داخل الكلمات. ولتشخيص هذا الاضطراب، تُجرى اختبارات لقياس الذكاء وتقييم الأداء الأكاديمي. يشمل العلاج تدريبات مباشرة تهدف إلى تعزيز القدرة على التعرف على الكلمات.

عسر القراءة هو نوع من اضطرابات التعلم. ورغم عدم توفر إحصائيات دقيقة حول عدد الأطفال المصابين بعسر القراءة، إلا أن حوالي 15% من أطفال المدارس يتلقون تدريبًا خاصًا لصعوبات القراءة. يُلاحظ أن هذا الاضطراب يصيب الذكور بنسبة أعلى من الإناث، ولكن قد يكون السبب في ذلك هو عدم تشخيصه بشكل كامل أو دقيق عند الفتيات. يميل عسر القراءة إلى الانتشار داخل العائلات. يحدث عسر القراءة عندما يواجه الدماغ صعوبة في الربط بين الأصوات والرموز (الحروف)، وهذه الصعوبة تنجم عن مشكلات

---

[17] عادل عز الدين الأشول؛ (1987): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية.

[18] ليندة بودينار؛ (2014): اضطرابات اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، منصة المجلة الجزائرية للعلوم، العدد الخامس، ص ص: 199-208.

غير مفهومة في بعض توصيلات الدماغ.[19] تكون المشكلة موجودة منذ الولادة، وقد تؤدي إلى أخطاء إملائية وكتابية وتقليل سرعة ودقة القراءة بصوت عالٍ. وعلى الرغم من أن عكس الأحرف يُلاحظ بشكل شائع لدى الأطفال المصابين بعسر القراءة ويُعتبر مشكلة بصرية، إلا أن المشكلة الحقيقية تتعلق بكيفية إدراك الدماغ للأصوات وفهمها. وتجدر الإشارة إلى أن الأشخاص المصابين بعسر القراءة لا يعانون من مشكلات في فهم اللغة المنطوقة.

عسر الكتابة:

عُسر الكتابة (Dysgraphia) هو نوع من أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية ويؤثر على قدرة الفرد في اكتساب مهارات الكتابة والتعامل مع القلم. يعد هذا اضطرابًا عصبيًا يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، مما يؤدي إلى كتابة نصوص غير واضحة أو كلمات غير صحيحة. كما يتسبب في ضعف التهجئة، وبطء الكتابة، وعدم القدرة على تكوين الكلمات وكتابتها بشكل صحيح ومنظم، ويُصنف ضمن صعوبات التعلم.

على الرغم من أن الأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة قد يعانون أيضًا من عسر القراءة، فإن الاضطرابين ليسا بالضرورة مرتبطين. عسر الكتابة يُعتبر إعاقة مرتبطة بالخط اليدوي، مما يعني أنه اضطراب في الكتابة يترافق مع صعوبات في كتابة الحروف وترميز قواعد الإملاء (مثل قواعد الكتابة، وتخزين الكلمات المكتوبة، ومعالجة الحروف في تلك الكلمات)، وكذلك التحكم في حركة الأصابع اللازمة للكتابة. غالبًا ما يتداخل هذا الاضطراب مع إعاقات تعلم أخرى، مثل اضطرابات النطق، أو اضطراب نقص الانتباه، أو اضطراب التناسق الإنمائي. وعندما يظهر عُسر الكتابة في مرحلة الطفولة، يكون عادة نتيجة لمشكلة في فهم الإملاء أو حروف الهجاء. هذا العسر مرتبط بجانب معين من جوانب الذاكرة المسؤول عن تذكر الكلمات المكتوبة بشكل دائم، وكذلك الطريقة التي يجب أن تتحرك بها اليدين أو الأصابع لكتابة هذه الكلمات.[20]

---

[19] فتحي مصطفى الزيات؛ (2002): المتفوقين عقليا ذو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، دور النشر في الجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[20] نازك أحمد التهامي؛ (2018): المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، الطبعة الأولى، دار العلم والايمان، دسوق، جمهورية مصر العربية.

الأطفال أو البالغون الذين يعانون من عُسر الكتابة يواجهون صعوبة في التخطيط والتنفيذ لكتابة الجمل والكلمات، وحتى الحروف الفردية. هذا لا يعني أنهم غير قادرين على قراءة أو تهجئة الكلمات أو تحديد الحروف، بل أن الدماغ يعاني من صعوبة في التعامل مع عملية الكتابة بشكل صحيح.

عسر الحساب:

عسر الحساب والرياضيات، المعروف علميًا باسم (Dyscalculia)، له تعريفات متعددة ومتنوعة، حيث لا يوجد تعريف موحد ومعتمد رسميًا لهذا الاضطراب .يشير إلى نوع من صعوبات التعلم التي تجعل الطفل غير قادر على فهم الأرقام والتعامل معها بشكل صحيح، مثل عدم التمييز بين العدد الأكبر والأصغر، أو الصعوبة في العد التصاعدي أو التنازلي. وهناك أنواع مختلفة من عسر الحساب، منها:

- **عسر الحساب الشفهي** :حيث يجد الطفل صعوبة في التعرف على الرقم عندما يُنطق، بينما يستطيع التعرف عليه عند كتابته أو قراءته.
- **عسر العمليات الحسابية** :ويشمل عدم القدرة على حل المسائل الحسابية عندما تكون الأرقام مصحوبة برموز، أو العجز عن حل العمليات الحسابية المعقدة.
- **عسر الحساب الإدراكي** :وهو صعوبة في فهم دلالات الأرقام وتذكر العمليات الحسابية المرتبطة بها، مثل الضرب أو القسمة.

الحبسة الكلامية:

الحُبسة (Aphasia) هي فقدان جزئي أو كامل للقدرة على التعبير أو فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، نتيجة لتضرر المناطق المسؤولة عن اللغة في الدماغ. قد يواجه المرضى صعوبة في القراءة، الكتابة، التحدث، فهم الكلام، أو تكرار الكلمات.

يقوم الأطباء عادة بتشخيص المشكلة من خلال طرح أسئلة على الشخص المصاب، وقد يلجؤون إلى اختبارات تصويرية مثل التصوير المقطعي المحوسب (CT) أو التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) لتحديد

مدى الضرر.[21] المعالجة النطقية قد تكون مفيدة للعديد من الأشخاص الذين يعانون من الحبسة. التحكم في وظيفة اللغة يتم عادة بواسطة النصف الأيسر من الدماغ لدى الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليمنى، وحوالي ثلثي الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى. بالنسبة للثلث الآخر من مستخدمي اليد اليسرى، يتم التحكم في معظم وظائف اللغة عبر النصف الأيمن من الدماغ. بشكل عام، يتم التحكم في وظيفة اللغة لدى معظم الأشخاص من خلال المناطق التالية في الدماغ:

- جزء من الفص الجبهي الأيسر يعرف بمنطقة بروكا (Broca's area).
- جزء من الفص الصدغي الأيسر يُسمى منطقة فيرنيكه (Wernicke's area).
- الجزء السفلي الخلفي من الفص الجداري الأيسر (بالقرب من منطقة فيرنيكه).
- الروابط بين هذه المناطق. أي ضرر يصيب أي جزء من هذه المناطق يؤدي إلى اضطراب في بعض جوانب وظيفة اللغة، وغالبًا ما تتأثر قدرات الكتابة والكلام بشكل مشابه.

عسر التآزر الحركي:

اضطراب التآزر الحركي (Dyspraxia) هو اضطراب عصبي يؤثر على القدرة على التخطيط والتنسيق بين المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة، وقد يمتد تأثيره ليشمل الذاكرة، والإدراك، ومعالجة المعلومات، والقدرات المعرفية الأخرى. يتفاوت ظهور هذا الاضطراب من شخص لآخر، مما يجعله يظهر بأشكال مختلفة.

غالبًا ما يتم التعرف على اضطراب التآزر الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يواجه الطفل تأخيرات في تحقيق المعالم الحركية الطبيعية مثل الجلوس، الزحف، والمشي. ويمكن أن تستمر هذه الأعراض حتى مرحلة المراهقة والبلوغ. وبينما يمكن أن يحدث اضطراب التآزر الحركي بمفرده، إلا أنه غالبًا ما يترافق مع اضطرابات أخرى مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)، وعُسر القراءة، والتوحد. وعلى الرغم من أنه ليس اضطرابًا في التعلم بحد ذاته، إلا أنه يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد على التعلم والمشاركة الكاملة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.

---

[21] عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي؛ (2010): صعوبات التعلم في ضوء النظريات، الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

تبدأ أعراض اضطراب التآزر الحركي عادةً في الظهور منذ الطفولة المبكرة. قد يظهر الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب عصبية مفرطة، ويواجهون صعوبات في الرضاعة، وقد يستمرون في مواجهة مشاكل في التغذية وتأخيرات أخرى في النمو، مثل صعوبة التدريب على استخدام المرحاض ورفض الألعاب التي تتطلب بناء أو تركيب قطع. قد يظهر أيضًا على الطفل عدم القدرة على رمي الكرة أو التقاطها.

الأطفال المصابون باضطراب التآزر الحركي قد يسقطون الأشياء بشكل متكرر ويواجهون صعوبات في الأنشطة التي تتطلب التنسيق بين اليد والعين، مثل التعامل مع الأزرار والسحابات في الملابس. غالبًا ما يتجنب هؤلاء الأطفال الأنشطة البدنية بسبب الشعور بالخجل أو الإحراج، مما قد يؤدي إلى ضعف في نمو العضلات، وصعوبة في ممارسة الرياضة، ودروس اللياقة البدنية، وحتى الوقوف لفترات طويلة. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجهون تأخيرات في تطوير مهارات الكلام والكتابة، ويعانون من النسيان وفقدان الحاجيات.

عسر التهجئة:

صعوبات التهجئة والتعبير الكتابي، المعروفة باسم (Dysorhographly)، تشير إلى ضعف قدرة التلميذ على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، بالإضافة إلى عدم الكفاءة في استخدام قواعد الكتابة مثل الإملاء والصرف والنحو. هذه الصعوبات تؤثر بشكل كبير على القدرة على التعبير الكتابي الواضح والمنظم. كذلك يواجه التلميذ صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن الأفكار، تحديات في التعبير عن الأفكار بطريقة واضحة وجذابة، صعوبة في تطوير القصص أو المقالات بطريقة إبداعية ومنظمة وكذلك صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح والتهجئة بدقة.

إلى جانب هذه الأعراض، قد يواجه التلاميذ الذين يعانون من عسر التهجي تحديات في متابعة التعليمات الكتابية المعقدة، مما يزيد من الشعور بالإحباط ويؤدي إلى تراجع الثقة بالنفس. قد يتطلب هؤلاء الطلاب دعمًا إضافيًا من خلال استراتيجيات تعليمية متخصصة تركز على تحسين المهارات الكتابية وتعزيز القدرة على استخدام اللغة بفعالية في مختلف السياقات الأكاديمية.

أهم الأسباب والعوامل التي يمكن تؤدي إلى صعوبات التعلم

عندما يكتشف الآباء أن أطفالهم يعانون من صعوبات التعلم، يكون أحد أهم الأسئلة التي يطرحونها: "ما هو السبب وراء هذا الاضطراب؟ وماذا حدث ليصيب ابننا؟". رغم أن أخصائيين الصحة النفسية يؤكدون أنه لا يوجد سبب رئيسي واضح لصعوبات التعلم، فإن البحث المستمر من قبل الآباء لمعرفة الأسباب قد يكون غير مجدٍ لهم. ما يهم بالفعل هو التركيز على التقدم للأمام واكتشاف أفضل الطرق للعلاج.

في السابق، كان يُعتقد أن هناك سببًا واحدًا لظهور صعوبات التعلم، لكن الدراسات الحديثة أثبتت أن هناك أسبابًا متعددة ومتداخلة وراء هذا الاضطراب. تشير الأدلة الجديدة إلى أن معظم الإعاقات التعليمية لا تنشأ بسبب خلل في منطقة واحدة محددة في المخ، بل نتيجة صعوبات في تجميع وتكامل المعلومات من مختلف مناطق المخ.

ويذكر الدكتور فتحي الزيات أنا صعوبات التعلم عموما تحدث نتيجة للعديد من العوامل المتباينة، بما في ذلك العوامل الوراثية، والعوامل البيئية والثقافية غير الملائمة، والأمراض التي تحدث للطفل في سنوات نموه المبكرة، وقد تحدث أيضا نتيجة اضطراب في التراكيب الفسيولوجية، أو العصبية، أو الكيميائية، أو نتيجة خلل في بعض وظائف المخ.[22]

ويمكننا تقسيم العوامل المساهمة في حدود صعوبات التعلم لدى التلاميذ فيما يلي:

عوامل بيولوجية:

أظهرت الدراسات أن التكوينات العصبية في المخ تعد من العوامل الأساسية التي تتحكم في عملية التعلم. يتكون المخ من عدة أجزاء تعمل بشكل متكامل على الرغم من اختلاف وظائف كل منها. من بين الأسباب الأكثر قبولًا ومعقولية لصعوبات التعلم هو اضطرابات الجهاز العصبي المركزي، خاصةً ما يُعرف بالخلل الوظيفي، سواء صاحب ذلك تلف عضوي أم لا. عند حدوث أي خلل أو اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم، يتسبب ذلك في فشل معالجة وتجهيز المعلومات، مما يؤدي إلى ضعف في الوظائف

[22] فتحي مصطفى الزيات؛ (2002): المتفوقين عقليا ذو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، دور النشر في الجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

النفسية الإدراكية، المعرفية، اللغوية، الحركية، والدراسية لدى المتعلم، وبالتالي ظهور صعوبات في التعلم.[23]

هناك افتراض يشير إلى أن التلف البسيط في الدماغ وما يترتب عليه من خلل وظيفي يمكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم. ويتم الاستدلال على ذلك بوجود نوعين من الأعراض. النوع الأول يشمل أعراضًا تتغير بمرور الوقت وتعتبر طبيعية لدى الأطفال الصغار، ولكنها تشير إلى عدم نضج عصبي لدى الأطفال الأكبر سنًا، مثل الخلط بين استعمال اليد اليمنى واليسرى. أما النوع الثاني فيشمل أعراضًا عصبية بسيطة تعتبر غير طبيعية في أي مستوى عمري، وقد تشير إلى عجز عصبي، مثل الرجفة البسيطة أو الغمز بالعينين، وغيرها من العادات العصبية المختلفة.[24]

عوامل وراثية:

يشير عادل عبد الله إلى أن معدل حدوث صعوبات التعلم قد يكون أعلى في بعض الأسر التي لها تاريخ مرضي مشابه، مما يدعم فكرة وجود دور للعامل الوراثي في ظهور هذه الصعوبات. تشير الدراسات إلى أن حوالي 20-30% من حالات صعوبات التعلم توجد لدى الإخوة، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى 65-100% في حالة كون الأخوين توأم.[25]

في هذا السياق، أظهرت دراسات علم الوراثة محددات وراثية للقدرة على التجهيز الفونولوجي، ووجدت أن مظاهر صعوبات التعلم يمكن أن تكون موروثة. على سبيل المثال، قامت دراسة "هالجرن" في السويد بمراجعة شاملة لعائلات تضم عددًا كبيرًا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة،

---

[23] عبد المطلب أمين القريطي؛ (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[24] يوسف أبو القاسم الأحرش؛ (2008): صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا.

[25] عادل عبد الله محمود؛ (2006): المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة دراسات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ووجدت أن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجي بين الأقارب توفر دليلاً كافيًا على أن هذه الحالات تخضع لقوانين الوراثة.[26]

إضافةً إلى ذلك، يُعَد فهم دور العوامل الوراثية في صعوبات التعلم خطوة مهمة نحو تطوير استراتيجيات فعّالة للتدخل المبكر. من خلال تحديد الأنماط الوراثية المرتبطة بصعوبات التعلم، يمكن للباحثين والأطباء تحسين طرق الكشف المبكر عن هذه الصعوبات والعمل على تقليل تأثيرها عبر برامج تعليمية متخصصة. إن التقدم في علم الوراثة يعزز من قدرتنا على تقديم دعم مخصص للأطفال المعرضين لهذه الصعوبات، مما يسهم في تحسين نتائج التعليم والتعلم لديهم. يُعَتَبَر هذا التوجه من أهم التطورات في مجال التربية الخاصة، حيث يوفر أفقًا جديدًا للتعامل مع صعوبات التعلم بطرق أكثر علمية وفعّالة.

عوامل بيئية:

تُعتبر العوامل البيئية من العوامل المهمة في تحديد صعوبات التعلم لدى الأطفال، إذ يمكن أن تؤدي مجموعة من الظروف البيئية إلى تفاقم أو حتى خلق صعوبات تعلمية. على سبيل المثال، تشير نصرة جلجل إلى أن سوء التغذية أو نقص الرعاية الصحية يمكن أن يتسبب في ظهور صعوبات عصبية تؤدي إلى صعوبات تعلمية. وتشير الدراسات إلى أن الجوع والصداع في المنزل قد يمنع من التركيز في الدراسة والذي يعتبر بدوره مشكلة تعليمية فسوء التغذية في السنوات المبكرة من حياة الأطفال يرتبط بصعوبات في تعلم المهارات الدراسية.[27]

إضافةً إلى ذلك، تبرز الدراسات التربوية عوامل تتعلق بالمدرسة كعوامل ذات تأثير كبير على صعوبات التعلم. تشمل هذه العوامل البُعد الفيزيقي والهندسي للمدرسة، جودة المعلم، صعوبة المناهج الدراسية، وعدم توافق المناهج مع ميول واتجاهات المتعلمين.[28] كما يشير "كروكشناك وهلاهان" إلى تأثير نقص

---

[26] مصطفى نوري القمش، وخليل عبد الرحمن المعايطة؛ (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

[27] نصرة عبد المجيد جلجل؛ (2002): قراءات حول الموهوبون من ذوي العسر القرائي الديسلكسيا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[28] كريمان عويضة منشار؛ (1994): العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 18، الجزء الثالث، ص ص: 377 – 395.

الخبرات التعليمية والتعلمية، وسوء التغذية، وسوء الحالة الطبية، وقلة التدريب، وإجبار الطفل على الكتابة بيد واحدة.[29]

ومع ذلك، يرى "كروكشانك" أن العوامل البيئية قد تكون غير مؤكدة عند النظر في أسباب صعوبات التعلم، بينما يركز "بوش ووزنك" على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة. تبرز أيضاً عوامل أخرى مثل التباعد الزمني بين الولادات، عدد أطفال العائلة، كثرة التنقل، مستوى دخل الأسرة، وعمر الأم عند ولادة الجنين.[30] وفي هذا السياق، يُشير "سميث" إلى أن العديد من العوامل البيئية يمكن أن تسهم في حدوث اضطرابات تعلم لدى الأطفال العاديين أو تزيد من حدة الصعوبات القائمة بالفعل.[31]

إضافةً إلى ذلك، تعتبر استجابة البيئة التعليمية للأساليب التربوية والتدخلات الموجهة من العوامل الحاسمة في التخفيف من صعوبات التعلم. تعزيز البيئة التعليمية لتكون أكثر دعماً واحتواءً يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في تحسين أداء الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل والتعلم بفعالية أكبر.

تشخيص صعوبات التعلم:

إن عملية التشخيص عملية دقيقة وحساسة، حيث يقوم بها فريق عمل متعدد التخصصات سواء النفسية أو التربية أو الطبية، بالتعاون مع أولياء الأمور والمعلمين، وتتم عملية التشخيص وفق الخطوات التالية:[32]

- تقييم تربوي شامل للتلميذ لتحديد القصور في المواد الدراسية.

---

[29] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم؛ (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[30] تيسير مفلح الكوافحة؛ (1990): صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

[31] سعدة أحمد إبراهيم أوشقة؛ (2007): تعديل بعد خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

[32] جمال القاسم؛ (2015): أساسيات صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الوقوف على ما إذا كان التلميذ يعاني من أي إعاقات (حركية، بصرية، سمعية، انفعالية)، وكذلك ما إذا كان يعاني من مشكلات (بيئية، اقتصادية، ثقافية) لأنه في حالة وجود مثل تلك الاعاقات والمشكلات، وتبين لنا انها السبب الرئيسي لصعوبات التعلم، فأننا نستثني في هذه الحالة من اعتبار التلميذ يعاني من صعوبات التعلم.
- بناء على الخطوة السابقة يتم تقرير ما إذا كان التلميذ بحاجة إلى علاج طبي.
- بيان ما إذا كان المحتوى التعليمي المقدم للتلميذ مناسب لفئته العمرية وقدراته أن لا.
- بيان ما إذا كان مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ مناسب لفئته العمرية وقدراته.
- بيان ما إذا كان أداء التلميذ الدراسي قد تأثر عكسيا وذلك عن طريق قياس مدى التباعد بين تحصيل التلميذ الحالي وبين قدرته الفعلية في واحدة أو أكثر من المواد الدراسية.

نصائح يجب اتباعها فب حالة التعامل مع الطفل ذو صعوبات التعلم[33]

- حاول أن تتفهم مشكلة الطفل:

كلما زادت قدرتك على الاطلاع على أي معلومات متاحة حول مشكلة صعوبات التعلم كلما تمكنت من مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات والتحديات التي يواجهها.

- الملاحظة غير المباشرة:

قم بملاحظة الطفل بطريقة غير مباشرة حت تستطيع معرفة أنسب الطرق التي تساعد الطفل على التعلم بطريقة أفضل.

- استغل نقاط القوة:

حاول أن تساعد الطفل على التعلم عن طريق استغلال نقاط القوة الموجودة لديه، فالطفل الذي يعاني من عسر القراءة يمكن أن يتعلم المعلومات الجديدة عن طريق الاستماع على كتاب مسجل أو مشاهدة فيديو تعليمي.

- احترم ذكاء الطفل:

---

[33] يوسف أبو القاسم الأحرش؛ (2008): صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا.

صحيح أن الطفل يعاني من صعوبة في التعلم، ولكن ذلك لا يعني ان لديه تدني في نسبة الذكاء، لأن معظم أطفال صعوبات التعلم يكون لديهم مستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط والذي يمكنهم من تحدي تلك الصعوبات. لذا يجب علينا احترام ذكاء الطفل الطبيعي ومحاولة تنشيطه واستخدام ذكائه في أساليب متعددة للتعلم.

- تقبل الأخطاء:

ان الطفل ذو صعوبات التعلم يميل لأن يرى أخطاءه كفشل ضخم في حياته، لذلك يجب عليك مساعدة الطفل على تقبل الوقوع في الخطأ بروح عالية وهمة لتجاوز الأخطاء، حيث أن الأخطاء مفيدة في التعلم لأنها ممكن تؤدي على حلول مبتكرة وجديدة للمشاكل.

- الاعتراف والتقبل:

يجب علينا تقبل أن هناك مواضيع وأشياء سيكون من الصعب على الطفل القيام بها، أو انه سيواجه صعوبة دائمة في عملها. ان الاعتراف بهذا الامر وتقبله سيساعد الطفل على فهم انه لا ليس فاشلا وان كل انسان العادي لا يكون ماهرا في جميع الأشياء

- إدراك الغضب:

يجب ان تكون مدركا انه قد يولد صراع بينك وبين الطفل أثناء العملية التعليمية أو حتى أثناء القيام بالمهام والواجبات الدراسية؛ وان هذا الصراع قد يؤدي الي موقف معادي بينك وبين الطفل، مما يزيد من شعوره بالفشل. وبدلا من ذلك يمكنك وضع برامج تتماشى مع قدراته التعليمية وتنميها.

- شجع الطفل:

علينا أن نشجع الطفل على التحدث عن الصعوبات التي يواجهها وعلى نقاط ضعفه، وأيضا علينا أن نشجعه على اكتشاف مواهبه الخاصة وان نغريه على اكتشاف الأشياء التي يستطيع أن ينجح ويتقدم فيها.

الخاتمة

في ختام هذه المقالة حول صعوبات التعلم، نجد أن هذا الموضوع ليس مجرد جانب بسيط من جوانب التعليم، بل يمثل تحدياً معقداً ومتعدد الأبعاد يواجه العديد من الأفراد على مدار حياتهم. صعوبات التعلم

ليست مجرد مشكلة تعليمية تؤثر على الأداء الأكاديمي، بل هي قضية تمس كل جانب من جوانب الحياة اليومية للفرد، من تطوير المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة، إلى بناء العلاقات الاجتماعية، وتطوير الهوية الشخصية.

تعكس صعوبات التعلم تفاعلاً معقداً بين العوامل الوراثية والبيئية، مما يجعل من الصعب تحديد سبب واحد لهذه الصعوبات. تشير الدراسات الحديثة إلى أن الدماغ يلعب دوراً مركزياً في هذا التحدي، حيث يمكن أن تؤدي الاختلالات الوظيفية في الجهاز العصبي المركزي إلى ضعف القدرة على معالجة المعلومات بطريقة فعالة. هذا الضعف يؤثر على الوظائف الإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية، مما يؤدي بدوره إلى صعوبات في التعلم والاندماج في البيئة التعليمية.

وعلى الرغم من أن العلماء ما زالوا يواجهون تحديات كبيرة في فهم الأسباب الدقيقة لصعوبات التعلم، إلا أن هناك إجماعاً متزايداً على أهمية الاستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصاً لمساعدة الأفراد على التغلب على هذه الصعوبات. إن التركيز على تطوير المناهج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية واستخدام التقنيات الحديثة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء التعليمي لهؤلاء الأفراد.

من ناحية أخرى، لا يمكننا إغفال دور العوامل البيئية في تطور صعوبات التعلم. فالتغذية السيئة، ونقص الرعاية الصحية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، جميعها تلعب دوراً في تفاقم هذه الصعوبات. ولذا، فإن توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، بالإضافة إلى الاهتمام بصحتهم الجسدية والنفسية، يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياتهم.

ومن المهم أيضاً أن نشير إلى أن صعوبات التعلم لا تعني نقصاً في الذكاء أو في القدرة على النجاح. على العكس، هناك العديد من الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم وقد حققوا إنجازات عظيمة في حياتهم. وهذا يعزز فكرة أن الفشل في معالجة هذه الصعوبات بشكل صحيح يمكن أن يحرم المجتمع من مواهب وطاقات هائلة.

وبالنظر إلى ما سبق، نجد أن التعامل مع صعوبات التعلم يتطلب جهداً جماعياً يتضمن الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل. يجب أن يكون هناك تعاون وثيق بين المعلمين وأولياء الأمور والأخصائيين لتقديم الدعم اللازم للأفراد الذين يعانون من هذه الصعوبات. كما يجب أن يكون هناك وعي متزايد بأهمية التدخل المبكر، حيث يمكن أن يؤدي هذا إلى تحسين كبير في النتائج التعليمية والاجتماعية.

إن مساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة ليست مجرد مسؤولية فردية، بل هي واجب اجتماعي يتطلب تكاتف الجميع. ففي نهاية المطاف، كل فرد يستحق الفرصة ليزدهر ويتفوق بغض النظر عن التحديات التي يواجهها. ولذا، يجب أن نستمر في البحث والتطوير وتطبيق أفضل الممارسات التعليمية لمساعدة هؤلاء الأفراد على تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

ختاماً، يمكننا القول إن صعوبات التعلم، رغم تعقيدها، ليست عائقاً لا يمكن تجاوزه. بل هي تحدٍ يمكن مواجهته من خلال الدعم المناسب والتفهم العميق لطبيعة هذه الصعوبات. ومع التقدم المستمر في مجال الأبحاث التربوية والنفسية، يمكننا أن نأمل في بناء بيئة تعليمية شاملة ومتعددة المستويات تلبي احتياجات جميع المتعلمين، مما يتيح لهم الفرصة لتحقيق النجاح والنمو في حياتهم الأكاديمية والشخصية والاجتماعية.

المراجع

1. رانيا كمال مشرف؛ (2023): تقييم العلاقة بين التعبير العاطفي للأباء والقلق لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الطب، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
2. زيد بن محمد البتال؛ (2006): صعوبات التعلم هل هي حقا إعاقة أم فقط صعوبة؟، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم المنعقد في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.
3. عادل عز الدين الأشول؛ (1987): موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - جمهورية مصر العربية.
4. نصرة عبد المجيد جلجل؛ (2002): قراءات حول الموهوبون من ذوي العصر القرائي الدسليكسيا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

5. آيات عبد المجيد مصطفى (2003): برنامج تدريبي مقترح وتأثيره على التخفيف من صعوبات التعلم ورفع مستوي التحصيل لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 13، العدد 41، سبتمبر، ص ص: 29-62، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6. يوسف أبو القاسم الأحرش؛ (2008): صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، ليبيا.
7. راضي الوقفي؛ (2011): صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
8. سليمان عبد الواحد يوسف؛ (2010): علم النفس التربوي الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
9. نبيل عبد الفتاح حافظ؛ (1998): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، جامعة عين شمس، القاهرة، من جمهورية مصر العربية.
10. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم؛ (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
11. محمود عوض الله سالم؛ (2006): صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
12. مصطفى محمد كامل؛ (1988): علاقة السلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية المعاصرة، العدد التاسع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
13. السيد عبد الحميد سليمان؛ (2015): فقه صعوبات التعلم، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
14. ليندة بودينار؛ (2014): اضطرابات اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، منصة المجلة الجزائرية للعلوم، العدد الخامس، ص ص: 199-208.
15. فتحي مصطفى الزيات؛ (2002): المتفوقين عقليا ذو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، الطبعة الأولى، دور النشر في الجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
16. نازك أحمد التهامي؛ (2018): المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، الطبعة الأولى، دار العلم والايمان، دسوق، جمهورية مصر العربية.

17. عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي؛ (2010): صعوبات التعلم في ضوء النظريات، الطبعة الأولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
18. عبد المطلب أمين القريطي؛ (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
19. عادل عبد الله محمود؛ (2006): المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة دراسات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
20. مصطفى نوري القمش، وخليل عبد الرحمن المعايطة؛ (2007): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
21. نصرة عبد المجيد جلجل؛ (2002): قراءات حول الموهوبون من ذوي العسر القرائي الديسلكسيا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
22. كريمان عويضة منشار؛ (1994): العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يقدرها المعلمون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 18، الجزء الثالث، ص ص: 377 – 395.
23. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم؛ (2010): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
24. تيسير مفلح الكوافحة؛ (1990): صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
25. سعدة أحمد إبراهيم أوشقة؛ (2007): تعديل بعد خصائص السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
26. جمال القاسم؛ (2015): أساسيات صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

References

1. Bateman, B.D. (1965): An Educators view of a diagnostic approach to learning disorders, Journal of Hellmuth learning disorders, Vol. (1), pp. 219-239.
2. Lyon, G. Reid (1996): The state of research on learning disabilities. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 37(1), 25-40.
3. Shaywitz, Sally E. (2003): Overcoming dyslexia: A new and complete science-based program for reading problems at any level. Alfred A. Knopf.
4. Fletcher, Jack M., Lyon, G. Reid, Fuchs, Lynn S., & Barnes, Marcia A. (2007): Learning disabilities: From identification to intervention. The Guilford Press.
5. Lerner, Janet W., & Johns, Beverley B. (2012): Learning disabilities and related mild disabilities: Characteristics, teaching strategies, and new directions. Wadsworth, Cengage Learning.
6. Swanson, H. Lee, Harris, Karen R., & Graham, Steve (Eds.). (2003): Handbook of learning disabilities. The Guilford Press.
7. Wong, Bernice Y. L. (2004): Learning about learning disabilities (3rd ed.). Elsevier Academic Press.
8. Rutter, Michael, & Yule, William (1975): The concept of specific reading retardation. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 16(3), 181-197.
9. Snowling, Margaret J. (2000): Dyslexia (2nd ed.). Blackwell Publishers.
10. Stanovich, Keith E. (1986): Matthew effects in reading: Some consequences of individual differences in the acquisition of literacy. Reading Research Quarterly, 21(4), 360-407.
11. Torgesen, Joseph K. (2002): The prevention of reading difficulties. Journal of School Psychology, 40(1), 7-26.